[442] واني لصبار علي ما ينوبني * وحسبك أن ا أثنى على الصبر ترى الدهر مغتالي ولم أر ثروة * من المال تنبي الناس عني وعن أمري واني على فقري لاحمل همة * لها مسلك بين المجرة والنسر وقال آخر: قنعت بالقوت من زماني * وصنت نفسي عن الهوان مخافة ان يقول قوم * فضل فلان على فلان فلن تراني امد كفي * الى لئيم ولاهجان ولا أجوب الفلا لرزق * حسبي من الرزق ما كفاني من كنت عن ماله غنيا * رأيته كالذي يراني أبره ان أراد بري * واقطع البر ان جفاني كم كربة قد عييت فيها * فانكشفت بي على المكان وكم أمور حذرت منها * فكنت من ذاك في أمان فلو رأيت المنون حلت * بأكثر الخلق ماعناني يا جاهلا بالزمان غرا * أنظر الى الدور والمغاني فانها وهي صامتات * أبلغ من كل ذي لسان ألم تكن معدن الغواني * البيض والخرد الحسان وكل نهد أقب طرف * وصارم مرهف يماني ولواو باد الجميع منهم * وأخر متهم يد الزمان (167) وقال آخر: للناس مال ولي مالان مالهما * إذا تحارس اهل المال حراس مالي الرضا بالذي اصبحت املكه * ومالي اليأس مما يملك الناس

_____ (167) الى هنا ذكرها جمال المفسرين: أبو الفتوح الرازي (ره). _____